

بيان المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري

«دام ظلّه الوارف»

حول الدستور الموقت للعراق المتفق عليه تحت ضغط الأمريكان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾ (١)

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (٢)

صدق الله العلي العظيم

السلام على أبنائنا المؤمنين في العراق ورحمة الله وبركاته

إنّ المحتلّين يتربصون بكم الدوائر ويمنون أنفسهم باستغفالكم، ليرروا ما يشاؤون من خطط جهنمية تهدف إلى تكريس الإحتلال، و ترك بؤر للتوتر والخلاف في مابين شرائح مجتمعنا المسلم، فبعد الوعود العريضة ظهر مايسمى بقانون إدارة الدولة الموقته، وإذابه لايمثل حتى الحد الأدنى من مطالب الشعب العراقي المظلوم، وإنا على علم بالظروف والملابسات التي أحاطت صياغة هذا القانون، ونأسف للنتائج التي انتهوا إليها والتي تعدّ طعنة في ظهر الشعب المظلوم رغم الجهود المشكورة التي بذلها بعض أعضاء مجلس الحكم من المؤمنين. و من أبرز ما في ذلك الاعتراف بقانونية بقاء الاحتلال، وها نحن نعلن من موقع المسؤولية أنّ هذا الدستور بحذافيره دستور غير شرعي، وليس ملزماً لأحد من المسلمين.

أسأل الله تبارك و تعالی أن یرینا ذلّ القوات المحتلة في العراق كما أرانا ذلّ صدام، إنّه علی کلّ شیءٍ قديرٌ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كاظم الحسيني الحائري

١٦ / محرّم الحرام / ١٤٢٥ هـ



(١) سورة السجدة، الآية: ٢٢.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٣٩.